

لسان العرب

(شري) شَرَى الشيءَ يَشْرِيه شَرَىً وشَرَاءً واشْتَرَاه سَوَاءً وشَرَاهُ واشْتَرَاهُ
باعه قال ابنُ تعالى ومن الناس من يَشْرِي نفسه ابتِغَاءَ مَرَضَةٍ أو قال تعالى
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ أَي باعوه وقوله D أو لئكَ الذين
اشْتَرَوْا الضلالة بالهدى قال أبو إسحق ليس هنا شراءٌ ولا بيعٌ ولكن رَغَبْتُهُم فيه
بَتَمَسِّ كَرِهَهم به كَرَّغَبَةٍ المُشْتَرِي بماله ما يَرْغَبُ فيه والعرب تقول لكل من تَرَكَ
شيئاً وتمسَّكَ بغيره قد اشْتَرَاهُ الجوهري في قوله تعالى اشْتَرَوْا الضلالةَ أَصلُهُ
اشْتَرَيْوْا فاستُثْقِلَت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت
الياء وحُرِّكت الواو بحركتها لما استَقْبَلَهَا ساكن قال ابن بري الصحيح في تعليقه أَنَّ
الياء لما تحركت في اشْتَرَيْوْا وانفتح ما قبلها قلبت أَلِفاً ثم حذفت لالتقاء الساكنين
قال ويجمع الشَّرى على أَشْرِيَةٍ وهو شاذٌّ لِأَن فِعْلاً لا يجمع على أَفْعِلَةٍ قال ابن
بري ويجوز أَن يكون أَشْرِيَةً جمعاً للممدود كما قالوا أَقْفِيَةٍ في جمع قَفَاً لِأَن
منهم من يمدُّه وشاراهُ مُشَارَاةً وشَرَاءً بايَعه وقيل شاراه من الشَّراءِ والبيع
جميعاً وعلى هذا وجَّه بعضهم مَدَّ الشَّراءِ أبو زيد شَرَيْتُ بَعْتُ وشَرَيْتُ أَي
اشْتَرَيْتُ قال D ولَبِئْتُ سَمَا شَرَوْا به أَنفسهم قال الفراء بئْسَمَا باعُوا به
أَنفسهم وللعرب في شَرَوْا واشْتَرَوْا مَذْهَبَانِ فالأكثر منهما أَن يكون شَرَوْا
باعُوا واشْتَرَوْا ابْتِاعُوا وربما جعلُوهُما بمعنى باعُوا الجوهري الشَّراءُ يمدُّ
ويُقْصَر شَرَيْتُ الشيءَ أَشْرِيه شَرَاءً إذا بَعْتَهُ وإذا اشْتَرَيْتَهُ أَيضاً وهو من
الاضداد قال ابن بري شاهد الشَّراءِ بالمدِّ قولهم في المثل لا تَغْتَرَّ بِالْحُرَّةِ عامٍ
هَدَائِهَا ولا بِالْأَمَةِ عامٍ شَرَائِهَا قال وشاهدُ شَرَيْتُ بمعنى بَعْتُ قول يزيد بن
مُفَرِّغ شَرَيْتُ بُرْدًا ولولا ما تَكَذَّبَنِي من الحَوَادِثِ ما فارقْتُهُ أَبداً وقال
أَيضاً وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي من بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً وفي حديث الزبير قال
لأَبْنِهِ عبدُ اللَّهِ وإِني لا أَشْرِي عَمَلِي بشيءٍ وللدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ من منحةٍ سَاحَّةٍ لا
أَشْرِي أَي لا أَبِيعُ وشَرَوْى الشيءَ مثْلُهُ واوُهُ مُبْدَلَةٌ من الياء لِأَن الشيءَ إِنما
يُشْرَى بمثله ولكنها قُلِّبَت ياءً كما قُلِّبَت في تَقَوَّى ونحوها أبو سعيد يقال هذا
شَرُوه وشَرِيَّه أَي مثْلُهُ وأَنشد وتَرَى هَالِكاً يَقُولُ أَلا تبصر في مالِكَ لهذا
شَرِيَّاً ؟ وكان شُرَيْجٌ يُضَمِّنُ الْقَمَّارَ شَرُوهُ أَي مِثْلُ الثَّوبِ الذي
أَخَذَهُ وَأَهْلَكَه ومنه حديث علي كرم الله وجهه ادْفَعُوا شَرُوهَا من الغنم أَي

مِثْلَهَا وفي حديث عمر B في الصدقة فلا يأخذ إلاَّ تلك السنين من شروى إبله أو قيمة عدل أي من مثله إبله وفي حديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وفي حديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى أي المثل وفي حديث أم زرع قال فذكحت بعده رجلاً سرياً ركب شرياً وأخذ خطاً وأراح عليّ نَعَمًا ثرياً قال أبو عبيد أرادت بقولها ركب شرياً أي فرساً يستشري في سيره أي يلج ويمضي ويجدد فيه بلا فتور ولا انكسار ومن هذا يقال للرجل إذا لج في الأمر قد شري فيه واستشري قال أبو عبيد معناه جاد الجري يقال شري الرجل في غرضه واستشري وأجدد أي جدد وقال ابن السكيت ركب شرياً أي فرساً خياراً فائقاً وشري المال وشراؤه خياره والشري بمنزلة الشوى وهما رذال المال فهو حرف من الأضداد وأشراء الحرم نواحيه والواحد شري مقصور وشري الفرات ناحيته قال القطامي لعين الكواكب بعد يوم وصلتني بشري الفرات وبعده يوم الجوسق وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل أشراء الحرم أي نواحيه وجوانبه الواحد شري وشري زمام الناقة اضطرب ويقال لزمام الناقة إذا تابعت حركاته لتحريكها رأسها في عدوها قد شري زمامها يشري شري إذا كثر اضطرابه وشري الشر بينهم شري استطار وشري البرق بالكسر شري لَمَعَ وتتابع لمعانه وقيل استطار وتفترق في وجه الغيوم قال أصح ترى البرق لم يغتمض يموت فواقاً ويشري فواقاً وكذلك استشري ومنه يقال للرجل إذا تمادى في غييه وفساده شري بشري شري واستشري فُلان في الشر إذا لج فيه والمُشارة المُلاجة يقال هو يشاري فلاناً أي يُلاجه وفي حديث عائشة في صفة أبيها B هما ثم استشري في دينه أي لج وتمادى وجدد وقوى واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشري إذا تتابع لمعانه ويقال شريته عينه بالدمع إذا لجت وتابعت الهملان وشري فلان غضباً وشري الرجل شري واستشري غضباً ولج في الأمر وأنشد ابن بري لابن أحرر باتت عليّ ليلة عرشيّة شربت وباتت عليّ نَقاً مُتهدّم شريته لجّت وعرشيّة منسوبة إلى عرش السملك ومُتهدّم مُتهاويت لا يتماسك والشرة الخوارج سُموا بذلك لأنهم غضبوا ولجوا وأما هُم فقالوا نحن الشرة لقوله D ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مَرَضاً أي يبيعها ويبذلها في الجهاد وثَمَنُها الجنة وقوله تعالى إنَّ الشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنَّ لهم الجنة ولذلك قال

قَطَرِيٌّ بن الفُجاءة وهو خارجيٌّ رَأَتْ فِرْعَوْنُ بَاعُوا الإلهَ نفوسَهُمْ بِجَنَدَاتٍ عَدُنْ عِنْدَهُ وَنَعِيمِ التَّهْذِيبِ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ شُرَاةً لَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ سُمُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ إِنَّنَا شَرَّيْنَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ إِيَّاهُ بِعَنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَتَمَّةَ الْجَائِرَةَ وَالوَاحِدَ شَارِيَّ وَيُقَالُ مِنْهُ تَشَرَّى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ حِينَ أَشَرَّى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَخَلَعُوا بِبَيْعَةِ يَزِيدَ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ قَالَ وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا اللَّقَبُ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَيْ بَاعُوا هَا وَشَرَّيْ نَفْسَهُ شَرَى إِذَا بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ فَلَتَيْنُ فَرَرْتُمَا مِنَ الْمَنَدِيَّةِ وَالشَّرَّيِّ وَالشَّرَّيُّ يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَاءُ مَمْدُودٌ وَيُقْمَرُ فَيُقَالُ الشَّرَا قَالَ أَهْلُ نَجْدٍ يَقْمُرُونَهُ وَأَهْلُ تَهَامَةَ يَمْدُونَهُ وَنَهْ قَالَ وَشَرَّيْتُ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوٍّ هُمْ فَقَاتَلُوا تَهَمُ أَوْ إِلَى السُّلْطَانِ فَتَكَلَّمْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَّيْتُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنْدَةً لَهُمْ شَمَرَأَشَرَّيْتُ الرَّجُلَ وَالشَّيْءَ وَاشْتَرَّيْتُهُ أَيْ اخْتَرْتُهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى شَرَاةَ الْهَجَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شَرَاةُ أَرْضٍ وَالذَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَرَوِيٌّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ أَشَرَّيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغَرَّيْتُ وَأَشَرَّيْتُ بِهِ فَشَرَّيَّ مِثْلُ أَغَرَّيْتُ بِهِ فَفَرَّيَّ وَشَرَّيَّ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ وَاسْتَشَرَّيْتُ أَيْ لَجَّ فَهُوَ فَرَسٌ شَرَّيٌّ عَلِيٌّ فَعِيلُ ابْنِ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ شَرَّيٌّ يَسْتَشَرُّيَّ فِي جَرِّهِ أَيْ يَلْجُ وَشَارَاهُ مُشَارَاةٌ لِاجْتِهَادِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَّةُ وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَّيِّ أَيْ لَا يُشَارِرُ فَقُلِبَ إِحْدَى الرِّاءِ يَنْ يَاءً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ لَا تُشَارِ أَخَاكَ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَقَالَ ثَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ لَا يُشَارِي لَا يَسْتَشَرُّيَّ مِنَ الشَّرَّيِّ وَلَا يُمَارِي لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُرَدِّدُ الْكَلَامَ قَالَ وَإِنِّي لَأَسْتَبْقِي ابْنَ عَمِِّي وَأَتَّقِي مُشَارَاتَهُ كَيْ مَا يَرَّيَّ وَيَعْقِلَا قَالَ ثَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَّيِّ قَالَ وَلَا يُمَارِي لَا يَخَاصِمُ فِي شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ فِيهِ مَنْفَعَةٌ وَلَا يُدَارِي أَيْ لَا يَدْفَعُ ذَا الْحَقِّ عَنْ حَقِّهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ إِذَا أُوقِدَتْ نَارُ لَوَى جِلْدَ أَنْفِهِ إِلَى النَّارِ يَسْتَشَرُّيَّ ذَرَى كُلِّ حَاطِبٍ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ يَفْسَرْ يَسْتَشَرُّيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَلْجُ فِي تَأْمُلِهِ وَيُقَالُ لِحَاهُ وَشَرَاهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي شَرَاهُ وَأَوْرَمَهُ وَعَظَاهُ وَأَرْغَمَهُ وَالشَّرَّيُّ شَيْءٌ يَخْرُجُ عَلَى الْجَسَدِ أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ وَقِيلَ هُوَ شَبِيهُ الْبَثْرِ يَخْرُجُ فِي الْجَسَدِ وَقَدْ شَرَّيَّ شَرَى فَهُوَ شَرَّيٌّ عَلَى

فَعَلَّ شَرِيَّ جَلَدَهُ شَرِيَّ قَالَ وَالشَّرِيَّ خُرَاجُ صَغَارِهَا لَدَعُ شَدِيدٌ وَتَشَرِّيَ الْقَوْمُ
تَفَرَّ قُوا وَاسْتَشَرَّتْ بَيْنَهُمُ الْأُمُورُ عَظُمَتْ وَتَفَاقَمَتْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى شَرِيَّ
أَمْرُهُمَا أَيْ عَظُمَ .

(* قوله « حتى شري أمرهما أي عظم إلخ » عبارة النهاية ومنه حديث المبعث فشري الأمر
بينه وبين الكفار حين سب الهتم أي عظم وتفاقم ولجو فيه والحديث الآخر حتى شري أمرهما
وحديث أم زرع إلخ) وَتَفَاقَمَ وَلَجَّوْا فِيهِ وَفَعَلَ بِهِ مَا شَرَاهُ أَيْ سَاءَهُ وَإِبْلُ
شَرَاهُ كَسَرَاهُ أَيْ خِيَارُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذُبُّ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاهُ كَأَنَّهَا جَمَاهِيرُ
تَحْتِ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ وَالشَّرِيَّ النَّاحِيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاحِيَةَ النَّهْرِ وَقَدْ
يُؤَمِّدُ الْقَصْرَ أَعْلَى وَالْجَمْعُ أَشْرَاءُ وَأَشْرَاهُ نَاحِيَةُ كَذَا أَمَالَهُ قَالَ أَقْ
يَعْلَمُ أَنَّ فِي تَلَاْفُتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ وَأَنَّ نِيَّ حَوْثُمَا
يُشَرِّي الْهَوَى بِصَرِيٍّ مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكَوا أَثْنِي فَأَنْطَوْرُ .
(* قوله حوثما لغة في حيثما) .

يُرِيدُ أَنْ تَطُرُ فَأَشْبَعَ ضَمَّةً الطَّاءِ فَنَشَأَتْ عَنْهَا وَاوُ وَالشَّرِيَّ الطَّرِيقُ مَقْصُورٌ وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ وَالشَّرِيَّ بِالتَّسْكِينِ الْحَنْظَلُ وَقِيلَ شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَقِيلَ وَرَقُهُ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ
قَالَ رُوْبَةُ فِي الزَّرَرْ بِلَوْ يَمْضُغُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ وَيُقَالُ فِي فَلَانٍ طَاعَمَانِ أَرِيَّ
وَشَرِيَّ قَالَ وَالشَّرِيَّ شَجَرُ الْحَنْظَلِ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذْلِي عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ
السَّ وَاعْدِ طَلَّ فِي شَرِيَّ طُرُوبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ قَالَ هُوَ
الشَّرِيَّانِ قَالَ الزَّمْخَرِيُّ الشَّرِيَّانُ وَالشَّرِيَّ الْحَنْظَلُ قَالَ وَنَحْوُهُمَا الرَّهَّوَانُ
وَالرَّهَّوُ لِلْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ لَقِيْتُ أَشْرَفَتُ عَلَيْهَا وَهِيَ
شَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَرَادَ أَنَّ الْأَرْضَ اخْضَرَّتْ بِالزَّيْبَاتِ فَكَأَنَّهَا
حَنْظَلَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَالرَّوَايَةُ شَرِيَّةٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ لِمِثْلِهِ مَا كَانَ
مِنْ شَجَرِ الْقَثِّاءِ وَالْبَطِّيخِ شَرِيٌّ كَمَا يُقَالُ لَشَجَرِ الْحَنْظَلِ وَقَدْ أَشْرَتِ الشَّجَرَةُ
وَاسْتَشْرَتَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيَّةُ النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ الذَّوَاةِ وَتَزَوَّجَ فِي
شَرِيَّةٍ نِسَاءٍ أَيْ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ وَالشَّرِيَّانُ وَالشَّرِيَّانُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ
وَكَسَرِهَا شَجَرُ مِنْ عِصَاهِ الْجِبَالِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيَّ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّانَةٌ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ زَبَاتُ الشَّرِيَّانِ نَبَاتُ السِّدْرِ يَسْنُو كَمَا يَسْنُو السِّدْرُ وَيَتَسَّعُ وَلَهُ
أَيْضًا زَبَقَةٌ صَفْرَاءُ حُلَاوَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ تَصْنَعُ الْقِيَاسُ مِنْ
الشَّرِيَّانِ قَالَ وَقَوْسُ الشَّرِيَّانِ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً
وَهُوَ مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ وَزَعَمُوا أَنَّ عَوْدَهُ لَا يَكَادُ يَعْوَجُّ وَأَنَّ شَدَّ ابْنَ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ
وَفِي الشَّحَالِ مِنَ الشَّرِيَّانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ وَفِي عَوْدِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ وَقَالَ

الآخر سَيَا حِفَ في الشَّرَّيَانِ بِأَمْ لُ زَفْعَهَا صِحَابِي وَأُولِي حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّ مَا
المبرد النَّيْعُ وَالشَّوْ حَطُّ وَالشَّرَّيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنْهَا تَخْتَلِفُ
أَسْمَاؤُهَا وَتَكَرُّمُ بِمَنْابِتِهَا فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةٍ جَبَلٍ فَهُوَ النَّيْعُ وَمَا
كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرَّيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشَّوْ حَطُّ وَالشَّرَّيَانُ
عُرُوقٌ دَقَاقٌ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالشَّرَّيَانُ وَالشَّرَّيَانُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاحِدٌ
الشَّرَّايِينِ وَهِيَ الْعُرُوقُ النَّابِضَةُ وَمَنْدُبَتُهَا مِنَ الْقَلَابِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرَّيَانُ
الشَّقُّ وَهُوَ الثَّدَّتُّ وَجَمْعُهُ ثُدْتُوتٌ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ وَأَشْرَى حَوْضَهُ مَلَأَهُ
وَأَشْرَى جِفَانَهُ إِذَا مَلَأَهَا وَقِيلَ مَلَأَهَا لِلضَّيْفَانِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو زَكُوبُ الْعِشَارِ
لَا ذَوْقَانِيهَا وَنُشْرِي الْجِفَانَ وَنَقْرِي النَّزِيلَا وَالشَّرَى مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسْدُ
يُقَالُ لِلشَّجْعَانِ مَا هُمُ إِلَّا أُسُودُ الشَّرَى قَالَ بَعْضُهُمْ شَرَى مَوْضِعٌ بِرَعْيَيْنِهِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْأُسْدُ وَقِيلَ هُوَ شَرَى الْفُرَاتِ وَنَاحِيَّتُهُ وَبِهِ غِيَاضٌ وَأَجَامٌ وَمَأْسَدَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ أُسُودُ شَرَى لَاقَتْهُ أُسُودٌ خَفِيَّةٌ وَالشَّرَى طَرِيقٌ فِي سَلَامَى كَثِيرِ الْأُسْدِ
وَالشَّرَاةُ مَوْضِعٌ وَشَرَّيَانُ وَادٍ قَالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ بَأَنَّ ذَا الْكَلَابِ عَمْرَاءُ
خَيْرَهُمْ حَسَبًا بَدَطْنِ شَرَّيَانِ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ وَشَرَاءُ وَشَرَاءُ كَحَذَامِ
مَوْضِعٌ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ تَأَبَّدَ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلُ فَقَدْ أَقْفَرَتِ مِنْهَا
شَرَاءُ فَيَذْ بُلُّ .

(* قوله « أطلال جمرة » هو بالجيم في المحكم) .

وفي الحديث ذكر الشَّرَاةِ هُوَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ جَبَلٌ شَامَخٌ مِنْ دُونَ عُسْفَانَ وَصُقْعٌ بِالشَّامِ
قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقٍ كَانَ يَسْكُنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادُهُ إِلَى أَنْ أَتَتْهُمْ الْخُلَافَةُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَشَرَاوَةَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ تَرَّيْمَ دُونَ مَدَّيْنِ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ تَرَامَى بَيْنَا مِنْهَا
بَحَزْنِ شَرَاوَةَ مَفَوَّزَةٍ أَيْدِي إِلَيْكَ وَأَرْجُلُ وَشَرَوْرِي اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
وَهُوَ فَعَوَّعَلٌ وَفِي الْمَحْكَمِ شَرَوْرِي جَبَلٌ قَالَ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ
هَضْبَةٌ أَوْ أَرْضٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْوُثْهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَوْ كَانَ اسْمُ جَبَلٍ لَنْوُثَ لَأَنَّهُ لَا شَيْءَ
يَمْنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ